

أ.د. علي الشبل | كلمة يوم عرفة 4441 21 90

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا. والشكر له سبحانه وتعالى شakra شakra. نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان نـبـينا مـحـمـدا عـبـدـه ورـسـولـه اللـهـم صـلـي وسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ وـاقـتـفـىـ اـثـرـهـمـ - 00:00:30

وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. ايـهاـ الـمـسـلـمـوـنـ ايـهاـ الـحـجـاجـ الـكـرـامـ. يـاـ وـفـدـ الـرـحـمـنـ يـاـ مـنـ اـجـتـمـعـتـمـ فـيـ صـعـيـدـ عـرـفـةـ. هـذـاـ يـوـمـ فـضـيـلـ مـنـ
أـيـامـ الـلـهـ. هـذـاـ يـوـمـ سـحـبـ الـعـبـرـاتـ هـذـاـ يـوـمـ اـقـالـةـ الـعـثـرـاتـ. هـذـاـ يـوـمـ الـعـتـقـ مـنـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ لـعـبـادـهـ مـنـ النـيـرـانـ - 00:00:50
هـذـاـ يـوـمـ تـنـزـلـ الـرـحـمـاتـ. هـذـاـ يـوـمـ الـمـبـاهـةـ. يـبـاهـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـكـمـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ مـنـ الـوـاـقـفـيـنـ فـيـ عـرـفـةـ يـبـاهـيـ بـكـمـ مـلـائـكـتـهـ. هـذـاـ يـوـمـ

عـرـفـةـ. هـذـاـ يـوـمـ الـذـيـ كـانـ فـيـهـ شـأـنـ عـظـيـمـ. لـيـسـ لـكـمـ اـنـتـمـ وـلـاـ لـمـنـ قـبـلـكـمـ. بـلـ - 00:01:20
لـانـبـيـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ. كـانـ دـعـاؤـهـمـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ هـوـ مـاـ اـرـشـدـنـاـ اـلـيـهـ نـبـيـنـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـقـدـ جـاءـ فـيـ

الـحـدـيـثـ الـذـيـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـاحـمـدـ وـغـيـرـهـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:50

عـنـهـمـ قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ الدـعـاءـ دـعـاءـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـخـيـرـ مـاـ قـلـتـ اـنـاـ وـالـبـيـوـنـ مـنـ قـبـلـيـ لـاـ اللـهـ عـزـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ لـهـ
الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ - 00:02:10

وـهـذـاـ دـعـاءـ لـاـ يـخـصـ اـهـلـ عـرـفـةـ وـحـدـهـمـ. بـلـ يـعـمـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. وـلـكـ اـهـلـ عـرـفـةـ مـنـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ. مـنـ لـبـوـنـدـاءـ اللـهـ لـهـمـ
فـيـ هـذـاـ مـقـامـ الـاـولـوـيـةـ. كـمـاـ لـهـمـ مـقـامـ يـخـصـهـمـ - 00:02:30

وـهـوـ مـقـامـ الـمـبـاهـةـ مـنـ اللـهـ بـهـ الـمـلـائـكـةـ. رـوـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ وـمـنـ اـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـتـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ يـوـمـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـعـتـقـ - 00:02:50

الـلـهـ فـيـهـ مـنـ النـارـ مـاـ مـنـ يـوـمـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـعـتـقـ اللـهـ عـبـدـاـ مـنـ النـارـ مـنـ يـوـمـ عـرـفـةـ. وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ لـيـدـنـوـ. فـيـقـولـ لـمـلـائـكـتـهـ مـاـ اـرـادـ هـؤـلـاءـ. رـوـيـ

اـهـلـ السـنـنـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:03:10

يـنـزـلـ اـلـىـ سـمـاءـ الـدـنـيـاـ يـبـاهـيـ باـهـلـ عـرـفـةـ مـلـائـكـتـهـ. يـقـولـ يـاـ مـلـائـكـتـيـ هـؤـلـاءـ عـبـادـيـ اـتـونـيـ شـعـثـاـ غـبـرـاـ ضـاحـيـنـ مـنـ كـلـ فـجـ مـاـ يـرـيدـ هـؤـلـاءـ
فـتـقـولـ الـمـلـائـكـةـ وـرـبـيـ اـعـلـمـ قـالـوـاـ يـاـ رـبـنـاـ يـرـجـونـ رـحـمـتـكـ وـمـغـفـرـتـكـ. قـالـ يـاـ مـلـائـكـتـيـ اـشـهـدـكـمـ اـنـيـ قـدـ غـفـرـتـ - 00:03:30

لـهـمـ اـنـصـرـفـوـاـ لـكـمـ. هـذـاـ يـوـمـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـيـسـ هـوـ يـوـمـ الـكـسـلـ وـلـاـ يـوـمـ الـضـرـاءـ وـلـاـ يـوـمـ
الـاـبـتـهـالـ اـلـىـ رـبـكـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـفـ نـبـيـنـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ بـعـدـمـاـ نـزـلـ اـوـلـاـ بـنـمـرـةـ ثـمـ خـطـبـ - 00:04:00

خـطـوبـتـهـ الـعـظـيـمـ الـعـسـمـ بـيـطـنـ عـرـنـةـ وـصـلـىـ اـثـرـهـاـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ جـمـعـاـ وـقـصـرـاـ جـمـعـ تـقـدـيمـ ثـمـ رـكـبـ حـتـىـ اـتـىـ عـرـفـةـ فـوـقـ
مـسـتـقـلـ الـقـبـلـةـ رـافـعـاـ يـدـيـهـ اـلـىـ صـدـرـهـ كـاـسـتـطـعـاـمـ عـنـ الـمـسـكـيـنـ يـدـعـوـ رـبـهـ وـيـبـتـهـلـ اـلـيـهـ. قـالـ وـقـفـتـ هـاـ هـنـاـ وـعـرـفـتـ كـلـهاـ مـوـقـفـ. فـقـفـوـاـ فـيـ
رـحـالـكـمـ - 00:04:30

وـارـفـعـوـاـ عـنـ بـطـنـ عـرـنـاءـ. فـيـ وـقـوفـهـ ذـلـكـ شـكـ النـاسـ هـلـ كـانـ نـبـيـنـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـائـمـاـ اوـ مـفـطـراـ فـتـمـارـوـ فـيـ ذـلـكـ عـنـ اـمـ الـفـضـلـ
بـنـتـ الـحـارـثـ زـوـجـةـ عـمـ الـعـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـارـسـلـتـ اـلـيـهـ - 00:05:00

صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـدـحـ فـيـهـ لـبـنـ فـجـاءـ رـسـوـلـهـ اـلـيـهـ فـدـعـ اـلـيـهـ الـقـدـحـ فـاـخـذـهـ حـتـىـ رـفـعـهـ ثـمـ شـرـبـ وـالـنـاسـ يـنـظـرـوـنـ اـلـيـهـ فـعـرـفـوـاـ اـنـهـ
كـانـ فـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ ذـلـكـ الـيـوـمـ كـانـ مـفـطـراـ لـاـ صـائـمـاـ - 00:05:20

لأنه الذي رغب امته الى صيام يوم عرفة. في موقفه ذلك جاءه اناس من اهل نبي يسألونه صلى الله عليه وسلم عن الوقوف بعرفة

فقال صلى الله عليه وسلم الحج - 00:05:40

عرفة وفي رواية عند احمد الحج حج عرفة. من ادرك عرفة بليل او نهار فقد ادرك في موقفه ذلك وقف ناقة رجلا فاندق عنقه

فأخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنعون به. قال صلى الله عليه وسلم كفونوه في ثوبيه اي في نزاله ونداءه - 00:06:00

ولا تحنطوه اي لا تضعوا الحنوط في مغابنه. ولا تمسوه طيبا. ولا تخمروا لا تغطوا رأسه وفي رواية لمسلم ولا وجهه فانه يبعث يوم

القيمة مليبا. نسأل الله حسن الخاتمة وحسن العاقبة. الناس يوم القيمة يأتون خائفين هلعين. مضطربين ويأتي - 00:06:30

وامثاله مطمئنين ساكنين. شعارهم لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد لله والنعمه لك والملك. بموقفه ذلك والناس

يمشون امامه. حيث وقف عند السفرات وحبل المشاة بين - 00:07:00

سقط خطام راحلته فتناوله بيد والاخري مرفوعة. يعلمنا الضراعة والانكسار ورفع الالكفي اكف اليدين وقبلها خشوع قلبك وخصوصه.

وقبل ذلك ثقتك بالله يرفعها الى الله سبحانه وتعالى. يعلق به نياط قلبه. نياط قلبه ثقة به جل وعلا - 00:07:20

حج ائمه السلف منهم سفيان الثوري ومعه تلميذه عبدالله ابن المبارك فسأل ابن المبارك من اخسر الناس في هذا المقام؟ قال اخسر

الناس في هذا المقام يا رعاكم الله من ظن ان الله لا - 00:07:50

اغفر له. هذا ساء ظنه بالله. فهو اخسر الناس بضاعة في هذا المقام. هذا اليوم يوم شريف هذا اليوم يوم فضيل. لا تنسوا انفسكم ولا

اخوانكم ولا ابائكم ولا امواتكم. ولا من - 00:08:10

وصاكم واستوصاكم. ولا من ورائكم ولا المسلمين بالدعاء. فما من مسلم يدعوا لمسلم الا كان له بكل كل مسلم حسنة والحسنة بعشر

اضعافها. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. يا من ان - 00:08:30

يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد. نسألك اللهم

باسمائك الحسنى وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم. فردوسك الاعلى من الجنة - 00:08:50

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. وان تغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين مغفرة من

عندك. تغنينا بها عن مغفرة من سواك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:09:10

وقنا عذاب النار. نسأل الله ذلك لنا ولهم. ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ودالايننا. وجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:09:30